

# الثورة



# صوت

صحيفة اسبوعية  
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان  
معدا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ١٨ مارس / ١٩٧٨ م • الموافق ٩ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ • العدد ٣٥٢ • السنة الطابعة

## الوفد المركزي للجبهة يواصل زيارته للدول العربية الوطنية والتقدمية

اكديه قلق الثورة العمانية ، من الخططات الامبريالية والايروانية في عمان التي تستهدف فرض الهيمنة الامبريالية على بلادنا وتهديد عروبتها .

وقال الرفيق عبدالحافظ جمان ، ان للوضع ازداد خطورة بعد زيارة الخائن السادات لفلسطين المحتلة ، والزيارات التي تلتها والمتبادلة من قبل كل من الشاه - قابوس ، الشاه - السادات ، التي تهدف الى توزيع الادوار المرسومة لهم من قبل اسياهم الامبرياليين وأوضاع الخطورة التي تشكلها ايران وأمريكا على النفط العربي ، واخراجه عن تأدية دوره كرافد في قومية المعركة التي تخوضها أمتنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

كما اوضح الدور الايراني السذي لا يقل خطورة عن دور الكيان الصهيوني

البقية في ص ٢

والخطط الامبريالي في منطقة الخليج العربي .

وتأتي زيارة وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان لبلدان جبهة الصمود والتصدي لتصب في مجرى التصدي للخططات الامبريالية للصهيونية الرجعية في الوطن العربي ، ولوضع الاشقاء في هذه البلدان الصورة الحقيقية عن طبيعة الخططات الامريكية الايرانية في الخليج العربي ، واطلاعهم على آخر التطورات الجارية في عمان وتأتي هذه الزيارة في نطاق تحرك القوى الثورية في المنطقة العربية للتشاور وتبادل الاراء فيما بينها حول طبيعة مواجهة الخططات الامبريالية وقد أذاع برنامج صوت الثورة العمانية الموجه من اذاعة صوت الوطن العربي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، تصريحها للرفيق عبدالحافظ جمان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ورئيس الوفد

في الثاني من مارس الجاري ، وصل الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، برئاسة الرفيق عبدالحافظ جمان ، عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ومسؤول العلاقات الخارجية . . . وكان الوفد المركزي للجبهة قد غادر عدن في اواخر الشهر الماضي ، حيث قام بزيارة رسمية لجمهورية الجزائر الديمقراطية للشعبية . . . وكانت وكالة الجماهيرية الانباء قد نقلت خبراً مفاده أن الاخ مساعد رئيس مكتب الاتصال للعربي بمؤتمر الشعب العام ، قد التقى يوم التاسع من مارس بوفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان الذي يزور الجماهيرية ، قادما من الجزائر ، ضمن جولته في دول جبهة الصمود والتصدي وقد اجري وفد الجبهة مناقشات حول الوضع الراهن في المنطقة العربية . . . وتركز النقاش بصفة خاصة على الوضع في عمان

## مظاهرات طلابية واحتجاجات شعبية

### بالمنطقة الشرقية من اقليم ظفار

هذه الفرقة بضرب المواطنين وتفتيش ديارهم بين القمينه والاخرى بدون ذنب جنوه وبشكل تعسفي واجرامي . وعلى أثر ذلك قامت السلطة العميل باستدعاء شيوخ قبيلتهم وأبلغتهم بضرورة عودة العناصر الستة الى مراقع عملهم بالكتيبة بعد ان تمهد النظام الخائن للشيوخ بعدم اتخاذ أي اجراء تجاه الستة الاشخاص للهاربين عندما قبلوا بالعودة الى مزاولة مهامهم العسكرية وعندما تم التحاق العناصر المذكورة بالكتيبة القي القبض عليهم وقدموا لمحاكمة عسكرية أصدرت حكمها بسجنهم لمدة مختلفة وهذه العناصر تنتمي الى قبيلة بيت المعشني ، كما لحق العقاب اقاربهم الذين اخفواهم عندهم ابعض الوقت .

جمهير شعبنا . . . وكان الطلبة يرددون شعارات مناوئة للسلطة العميلة في مسقط وللتواجد العسكري الايراني وبالخنونه الحليين كما نددوا بالمخابرات الاردنية ولم يقف الطلبة عند هذا الحد بل قاموا بقذف رجال المجموعة المرسله بالحجارة مما أدى الى اصابة احد رجال المخابرات الاردنية بجراح مختلفة . . . وهذا الاخير مسؤول عن مضخات الماء في اقليم ظفار . وعلى أثر ذلك تراجعت السلطة عن قرارها بسحب مضخات الماء من المنطقة .

ومن ناحية أخرى ونتيجة للمعاملة السيئة وحالة التردى والفساد التي تدب في صفوف جيش العمالة بمسقط فتد هرب من كتيبة قابوس الخاصة ستة اشخاص ولجأوا الى ديار اقاربهم بجبال ظفار احتجاجا على الاوامر الصادرة الى اعضاء

قامت السلطات القابوسية العميلة في الثاني من شهر مارس الحالي بارسال مجموعة من الجنود والمرتزة ورجال المخابرات بقيادة ضابط اردني الى منطقة جبجات الواقعة في المنطقة الشرقية من اقليم ظفار في مهمة القصد منها نزع مضخات المياه التي يستفيد منها المواطنين بالمنطقة المذكورة في ارواء حيواناتهم . . . وقد أثار هذا العمل التعسفي احتجاج المواطنين بالمنطقة حيث هددوا بأنهم لن يسمحوا لاي فرد من افراد المجموعة العسكرية بالاقتراب من مكان المضخات ووصل الامر الى حد اشهار السلاح من قبل الطرفين . . . وخلال ذلك خرج طلبة المدرسة الموجوده بمنطقة جبجات بمظاهرة احتجاج ضد السلطه العميلة واجراءاتها الاجرامية التي ترتكب يوميا في حق

## كلمة الثورة

### الشحمة لمن ؟

قد ينير هذا العنوان استغراب البعض ونحن بالفعل نعيش في هذا القرن ونشاهد العديد من الاحداث التي نستغرب من وقوعها في ظروف معينة غير مؤاتية ومنسجمة مع الحدث نفسه ، وهنا لازالة الاستغراب نقول اننا نقصد بالشحمة تلك المنطقة المسماة بهذا الاسم والمدارة من قبل امارة راس الخيمة والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٦ كيلومتر مربع وهي منطقة حدودية بين السلطنة وامارة راس الخيمة وقد تم اكتشاف البترول بها حديثا لهذا أصبحت محل نزاع بين السلطة العميلة بمسقط التي تدعي تبعيتها لها وامارة راس الخيمة التي تصدرها عمليا . . ان الحدود الدولية في اكثر من بلد ما زالت تشير العديد من المنازعات والاصطدامات العسكرية الدائمة ولقد شهد هذا القرن معارك طاحنه بين دول عديده في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحتى بين دول اوربا الغربية ايضا كالنزاع بين فرنسا ومانما على مقاطعة الانزاس واللورين . . غير ان قضايا الحدود في كل هذه الدول ليست واحدة فهي تختلف من منطقة الى اخرى بمسبباتها ودوافعها . . ففي منطقة عمان والخليج والجزيرة العربية المسبب الرئيسي لخلق هذه المشاكل هو الدوائر الامبريالية والرجعية العربية اما دوافعها تكمن في ادخال المنطقة بكاملها في اقتتال دموي يكون المستفيد منه اولاً واخيراً للقوى الامبريالية والرجعية المحلية فمشاكل الحدود خلقت كي تكون كقنابل موقوتة قابلة للانفجار في اللحظة التي تراها تلك الدوائر مناسبة لتنفيذ مخططاتها . . فالحدود بمنطقة عمان رسمت من قبل المستعمرين البريطانيين قبل مدة من الوقت وهي في تدخلها تثير العجب والاستغراب لدى كل من تقع عينيه على الخارطة لأول وهله ولكن ينتفي ذلك عندما يعرف واضعها والاهداف التي يرسمون الى تحقيقها من ورائها . . ان لهذا النزاع الحدودي ابعادا مختلفة منها ما هو قريب والبعض الاخر بعيد الرؤيا وخصوصا لدى غير المطلعين على بواطن الامور وخفاياها من شعبنا العماني وجمهير أمتنا العربية ومن هنا نقول ان منطقة الشحمة المتنازع عليها حدوديا تمتاز بميزتين اساسيتين هما :

أ - اشرافها المباشر على مدخل الخليج العربي من ناحيته الجنوبية

البقية في ص ٢



## الحقائق لاتخفى :

قد يظن البعض وهكذا يعتقدون ان الحقيقه يمكن طمسها عندما يقوهر جهاز اعلامي ودعائي قوي ونحن . تقول ان هذا الاعتقاد خاطئ ولايستند على اية حقائق موضوعية على الاطلاق . ان هذا الاعتقاد درجت اجهزة الاعلام في مسقط وموئدي سلطة العماله القابوسيه على تبنيه في قواميسها السياسية ودون خجل وبالطبع فان من نشأ على العماله وباع نفسه وبلادة لاعداء الشعب العماني فلن يخجله ما هو أدنى من ذلك بكثير فصحف السلطه الصفراء وأزاعتها المسموعة والرثيه تشنف اذاننا يوميا بالانجازات العديدة التي حققها نظام

القابوس للعميل ولكن أين الثرى من الثريا . فالسلطه الفاسدة في مسقط قدمت طلبا متوضعا هذه المرة على لسان مندوبيها الى مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي انعقد في الكويت في بداية شهر مارس فحواه يتلخص في تقديم مساعدة طبية للسلطه التي تعاني كساد تجاري وتدهور اقتصادي حيث ان جميع خطط للتنميه التي طبل لها النظام العميل طويلا تراجعت الى الوراء واصبحت ديون السلطه تزداد يوما بعد يوم . ولقد سارع وزراء الصحة العرب الى بخدة الوضع الصحي المتدهور بالسلطه

وذلك بتقديمهم مساعدة صحية عاجله الوزارة الصحة القابوسيه التي اصيحت مستشفياتها مع قلتها تنقصها جميع المواد الطبيه اللازمة اذ ان عشرات الاشخاص توفوا في هذه المستشفيات نتيجة لعدم توفر البلازما للاشخاص للذي يعاقون من نقص الدم لاصابتهم في حوارث معينه وهذه الماده عند توفرها تعطى للمريض الذي يدفع ثمنها . ان هذه الواقعة تفضح السلطه الخائنه وأدعاءاتها الكاذبه التي مافتأت ترددها في أجهزة اعلامها المختلفه . فالشعب العماني في ظل الحكومات المتعاقبه من

اسرة ال بوسعيد مازال يعاني من الجهل والمرض والجوع اضافة الى الاضطهاد وكيت الحريرات الشخصيه . فالميزانتيه السنويه التي ترصد لهذا القطاع اوداك تمتد اليها ايدى اللصوص الكبار من وزراء ووكلاء وغيرهم فالاختلاس والرشوة هي . السمه الاساسيه للنظام العميل في مسقط . ان ماتم انحازه خلال ولاية القابوس للسلطه في مسقط هو بناء السجون العديد في مختلف مناطق السلطه وزج فيها بمئات الشرفاء من ابناء الشعب العماني للغيورين على بلادهم المتطمعين نحو الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي :

### للقنبلة النيترونية :

ان سباق القسح اصبح احدى سمات هذا العصر اذ أخذت للدوائر الامبرياليه العالميه تخصص المبالغ الطائلة للصناعات الحربية ولتطوير الاسلحة الفتاكه سواء كانت جرنومية أو شعاعية ذرية كل ذلك من اجل قتل البشريه واشاعه الذعر راطلع في ققوس شعوب المعموره . واذا كانت القنبلة النيترونيه لاختلف عن سابقتها من الاسلحة التدميرية الا ان لها خصائص مضميه تتميز بها عن غيرها من اسلحة الدمار . وهذه الخصائص توضح بجلاء نوايا الامبرياليين واهدافهم من سباق التسلح هو السيطرة على ثروات الشعوب بالدرجه الاساسيه بعد ان يكسوتوا قد

تخلصوا من الشعوب نفسها . ان نظريات مالفوس التي تعمل الدوائر الراسماليه على تطبيقها في هذا العصر تجسدت لديهم في خلق بؤر القوتر في العديد من مناطق العالم اضافة الى تطوير مختلف الاسلحة التدميرية الفتاكه التي يقصدون من وراء أنتاجها فناء الشعوب الاخرى في العالم . اننا نذوق الى جانب شعوب العالم المكافحه من اجل للسلام والحريه وللديمقراطية والتقدم الاجتماعي ونعتبر ان المضي قدما في انتاج هذا السلاح التدمير النضال بشكل خطر حقيقيا على كافة شعوب الارض وامها ضد الانسانيه وحقوقها التي يتشدد بها مبرياليون واتباعهم .

## المرأة العمانيه واليهنیه بالمحافظة السادسة تحتفل بالثامن من مارس

احتفلت جماهير النساء العمانيات واليهنيات بالغيظة في المحافظة السادسة بالعيد العالمي للمرأة . واقيمت العديد من الفعاليات بهذا المناسبة توجت بالمهرجان الخطابي الذي اقيم عصر ٨ مارس لقيت فيه كلمة من قبل الاتحاد العام لنساء اليمن فرع م/٦ لقتها الرفيقة نعيمة سويد ومنظمة المرأة العمانيه لقتها الرفيقة هدي محاد عضو المجلس التنفيذي للمنظمة وكلمات اخرى اللجبه الشعبية لتحرير عمان واقتنظيم السياسي الموحد الجبهه القومية . وجاء في كلمة منظمة المرأة العمانيه انها تنهى بهذه المناسبة الخالدة كافة نساء العالم بهذه الذكرى المحيده . وقالت ان يوم ٨ مارس من كل عام يعتبر بداية لتحقيق المزيد من المكاسب والعمل الجاد من اجل تقريب ساعة الخلاص من كافة اشكال الاضطهاد والظلم والقهر الذي تعاني منه المرأة في العالم . ان منظمة المرأة العمانيه التي تشارك اخواتها في العالم اجمع الاحتفال ٨ مارس تعتبر نفسها جزء لا يتجزأ من الحركة النسائية الوطنية والتقدمية العربية والعالمية . وحول اساليب السلطه بمقدما مايسمى بمؤتمر بحث امكانيات المرأة العمانيه للمساهمة في تطوير عمان قالت الكلمة لقد اقدمت

والتقدمية العربية ، هو الطريق الصحيح والصائب لدحر كل السياسات الخيانية ونسقاطها في مستنقعاتها العفنه . وتأتي زيارة وقد الجبهه للبلدان العربية الوطنية التقدمية ضمن التحركات المستمرة للثورة العمانيه للالتقاء بالقوى الثورية العربية والانظمة التقدمية العربية من اجل التشاور حول مهمات كل مرحلة من المراحل التي تمر بها حركة الثورة العربية .

### كلمة الثورة (بقية)

الفربية .. ولهذا الموقع المنبسط لارضيتها مزايا اممرا تهيجه عسكريه . ب - احتواء ارضها على كميات بترواويه ضخمة ، حسب التقديرات الاولية للشركة الامريكه العالمه بالمنطقه « ساباتا » حيث قدر الانتاج الاولي ب ٢٥٠٠ برميل يوميا . من هنا يمكن القول ان مطالبه النظام العميل في مسقط بهذه المنطقه الساحليه الفربية من رؤوس الجيواال « راس مسندم » التي تشكل عتق الزجاجة لمضيف هرمنز يتعدى الامور الاقتصادية . الى ما هو بعد من ذلك . حيث ايران قررت احكام سيطرتها على مياه الخليج وخصوصا في مضيق هرمز غير سلطنة العماله بمسقط . فالاحداث في هذا الجانب مهتاطورت وتصاعدت حدتها فان الشعمة وغيرها ستبقى لشعبنا العماني وان جميع المؤامرات سيكون طريقها الفشل الذريع امام وعى الشعوب ويقظتها لخططات اعدائها ونامهي خيراتها وان شعبنا العماني سيكون عظما في حقوق اعدائه :

### المرأة العراق والعمانيه على طريق النضال المشترك

تمت في بعداد في اوائل الشهر الجاري لقاءات بين منظمة المرأة العمانيه والاتحاد للعام لنساء العراق . تم خلالها استعراض نشاطات المنظمين في ظل تطورات الوضع العربي في المرحلة الحالية والاضواح التي تربها منطقة عمان والخليج . وقد لقيت المرأة العمانيه تفهما من قبل اختها العراقية ليدعيم نضالاتها بمايخدم نضال شعبنا والقضية العربية بشكل عام .

هذا وقد اقر الاتحاد العام لنساء العراق تقديم بعض المساعدات المادية لمنظمة المرأة العمانيه لمواجهة الظروف التي تمر بها . ومن ناحية اخرى شاركت منظمة المرأة العمانيه في الاحتفالات والفعاليات التي اقامها الاتحاد العام لنساء العراق بمناسبة ٨ مارس العديد العالمي للمرأة .. فقد نظم الاتحاد مسيرة شاركت فيها المرأة العمانيه بالزي الشعبي العماني . وتأتي هذه اللقاءات بين الاتحاد العام لنساء العراق ومنظمة المرأة العمانيه على طريق تعزيز التضامن للنساء العربيات بمايخدم قضية المرأة العربية خاصة والنضال العربي بشكل عام .

### بقية من ص ١

في ضرب حركة التحرر الوطني العربية ، وطلائنها المقاتلة في فلسطين وعمان وبقية اجزاء الوطن العربي . وقال الرفيق رئيس الوفد العماني الذي يزور الجماهيرية ، نحن في عمان ننظر بأمل كبير الى الجهود المبذولة لتعزيز الصمود العربي في وجه الخطط الامبريالي الرجعي ، ونحن نرى بأن وحدة القوى الوطنية



# لعبة القفزات في الخليج العربي

وان تدرك انها يجب ان تدخل في محيط دائرة الفعل والتأثير لتغيير ميزان القوى في المنطقة لصالحها والا فانها ستجد نفسها بين فكي كهاش ...

## عملية الشهيد كمال عدوان

تأتي عملية المواجهة البطولية التي نفذها الثوار الفلسطيني مساء يوم السبت ١١ مارس / اذار داخل الارض المحتلة لتكشف حقائق عديدة حاولت القوى الامبريالية والرجعية طمسها خلال السنوات الماضية بوسائل عديدة . ولكن القوى الثورية الفلسطينية استطاعت افشال جملة من المؤامرات الهادفة الى القضاء على البندقية الفلسطينية واخذها لحيها المنشعل . وقاتي عملية الشهيد كمال عدوان في سياق تعطيل المساعي الاستسلامية الانهزامية التي اقدم عليها الرئيس المصري وغيره من الحكام العرب الرجعيين الذين يعملون تحت يافطات مختلفة على انتهاء قضية الشعب الفلسطيني لصالح القوى الصهيونية والامبريالية . فالعملية الشجاعة التي قام بها ابطال فتح في النصف الاول من هذا الشهر في داخل الارض المحتلة والتي كبدوا العدو فيها خسائر جسيمة بلغت ٤١ قتيلًا و ٧٦ جريحًا دللت بالملوس على ان الثورة الفلسطينية وفصائلها المقاتلة قادرة على ان تدخل الذعر الى نفوس اعداء شعبنا للعربي الفلسطيني . وان البندقية المقاتلة هي الاداة الحقيقية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني من اعدائه .

لقد استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية الموقف الاميركي المعادي للشعب الفلسطيني والمؤيد للعدوان والاغتصاب . وقالت في بيان صدر الاسبوع الماضي ردا على استنكار الرئيس الاميركي كارتر للعملية التي تمت داخل فلسطين المحتلة فقال البيان ان قيادة الثورة الفلسطينية وهي تستنكر بشدة هذا الموقف الاميركي المتحيز ضد نضال شعبنا وثواره الابطال لتؤكد من جديد ان الشعب الفلسطيني سوف يواصل نضاله بكافة اشكال النضال وفي مقدمتها الكفاح المسلح وهو حق اقرته لجان تصفية الاستعمار في الامم المتحدة وذلك حتى يتم تحقيق الحرق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقوق العودة و تقرير المصير .

### مواقف معادية :

وذكرت الانباء ان رئيس النظام المصري انور السادات ندد بالعملية التي نفذها الثوار الفلسطينيون داخل فلسطين المحتلة ووصفها بانها حادث محزن للغاية ووصف هذا المشروع لشعب اغتصاب وطته وصفه بأنه ينم عن عدم شعور بالمسؤولية .

واما سفير السعودية في واشنطن فقد وصف العملية بالارهاب واستنكرها باسم حكومته عندما قال ان جميع العقلاء يستنكرون اعمال الارهاب . وقال ( صوت اميركا ) ان السفير تحدث مع وزير خارجيته وابلغه بان التقرير الذي اذاعه راديو الرياض معربا عن التأييد للعملية الفدائية لم يكن يعكس السياسة السعودية الرسمية .

للجزر العمانية عام ١٩٧١ م كحقيقية يصعب نسفها واكتشف ان ذلك قد شجع الشاه على الاسراع بارسال قواته لتساهم في الحرب التي تشنها قوات الاحتلال البريطاني والمرتزقة ونظام قابوس العميل ضد الشعب العماني وثورته البطلة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وحتى بعد اعلان ما يدعيه القابوس بانتهاء الثورة في عمان رفض الشاه سحب قواته بل راح يعزمن قواقه ليس ظفار وانما العديد من مناطق عمان ولعل ابرزها رأس مسندم .

على ان اخطر ما تخطط له السعودية ويران هو الاطاحة بالنظام الوطني التقدمي في اليمن الديمقراطية ولا يستبعد ايضا ان يجري التحضير لعملية هدفها اسقاط النظام الوطني والتقدمي في اليمن الديمقراطية . الا انه قد لا تكون اداة التنفيذ سعودية ، اذ هناك العديد من القوى المضادة للنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية سواء كانت من اصول يمنية جنوبية او شمالية ولعل ما حدث للمحمدي يعتبر اكثر من مؤشر ودليل فالنظام السعودي لا يمكنه ان يستمر في القبول ببقاء نظام تقدمي في اليمن الديمقراطية ولاشك انه سيعمل وسيبذل كل جهده لاسقاطه .

ورغم . الوفاق السعودي - الايراني بشأن القرن الافريقي والبحر الاحمر فان ذلك لا ينفي الصراع المطن والذي انفجر في اشكال مختلفة . فالصدام الذي انفجر اخيرا بين نظام قابوس العميل ورأس الخيمة والذي كان في جوهره رمي القفزات بين طهران والرياض . وكذلك الصراع الدائر في الامارات حاليا بشأن دمج قواتها على الرغم من جذوره القبلي والعشائرية واسبابه الموضوعية . هذا الصراع يصعب الحديث عنه دون رؤية الاصابع السعودية او الايرانية التي تحرك الاطراف وتغذي اسباب الخلاف لتصعيد الصراع والابقاء عليه .

الا انه من الواضح ايضا وكما يبدو ان السعودية ويران ستمعلان على تصعيد صراعهما في الخليج العربي لفترة من الوقت وعدم انفجاره الى حين الانتهاء من المعارك المشتركة في القرن الافريقي والبحر الاحمر .

ومن هنا اصبحت العلاقات السعودية الايرانية تدخل مرحلة جديدة بل وستأخذ اشكال متعددة بحيث تتداخل فيها اوجه الصراع مع التحالف بذلك لان دور كل منهما لم يمد يقتصر على الدائرة المحلية بل اصبح يتعداها لياخذ بعدا عالميا وخاصة في الدول النامية . هذه العلاقة التي سوف يمتزج بها الصراع بالوفاق النابعين اساسا من تقارب المصالح الاستراتيجية والاندفاع اكثر نحو الدفاع عن المصالح الامبريالية الاميركية في المنطقة .

وامام هذه الرؤية الجديدة للخطر السعودي الايراني فان القوى الوطنية والثورية التي تناضل في عمان والخليج والجزيرة العربية مطالبة بان تعمي هذه الرؤيا

شهدت طهران خلال شهر فبراير الماضي زيارتين خاطفتين لسعود الفيصل وزير خارجية النظام السعودي . وقد اشار المراقبون السياسيون الى ان المحادثات التي دارت بين الوزير السعودي والايراني قد تناولت الاوضاع في القرن الافريقي والبحر الاحمر وغيرها من المسائل المتعلقة بالاوضاع في الخليج العربي وكذلك اسعار النفط .

المصالح الاميركية خاصة على الصعيد الاقتصادي وبالذات فيما يتعلق باسعار النفط .

وثمة مسألة اخرى احتلت اهتمام الوزير السعودي والايراني هي احتدام الصراع في القرن الافريقي الذي تداخلت اطرافه وتمعدت الاوضاع حتى اصبح من الصعب على المراقب وضع حد فاصل بين القوى المتصارعة . وبات ازدياد وتيرة الصراع يهدد اساس تحالفات العديد من القوى وينقل احدها من طرف الى اخر .

في خصم ذلك يحاول نظام الشاه ان يجد له موقع قدم هناك ، قارة تحت ستار استعداده لتقديم مساعدات وقارة تحت مظله حرصه على حماية طرق النفط وخطوط تموينه ، وبالتالي دون الاخذ في الاعتبار مصالح اي طرف من اطراف الصراع يضع الشاه امام عينية مصالحه الخاصة ويحاول ان يستثمر ذلك الصراع لتنفيذ استراتيجيته التوسعية ونقلها الى حيز الواقع . ورغم ان النظام السعودي وجد في ذلك التدخل تهديدا مباشرا له وتحديا سافرا لمواقع نفوذه ودخل محيطه دائرة مسؤولياته . لكن السعودية ونتيجة لازدياد حدة الصراع واتساع نطاقه ليس جغرافيا وانما سياسيا وعسكريا قد رأى ضرورة الاستعانة بالحلفاء ووجد اهمية لتجميد ( الفيرة ) والتنافس في بعض مواقع النفوذ الا ان هذا التراجع او الانحسار من جانب النظام السعودي لا يعي التخلي بشكل مطلق امام النفوذ الايراني وللنظام السعودي تجربته المريرة مع ايران فهو حين غض الطرف او قبل باحتلال ايران

جاءت زيارة سعود الفيصل وزير خارجية النظام السعودي الخاطفة لطهران في وقت تتداخل فيه الاوضاع في الوطن العربي والقرن الافريقي وتلهب في اكثر من موقع فيها ، بدءا من عمان والخليج العربي مروراً ببلبنان والصحراء الغربية وانتهاء بارتيريا والبحر الاحمر .

وكان على رأس قائمة محادثات الوزير السعودي مع زميله الايراني ، النفط واسعاره حيث جرت معالجة موضوعاته بسرعة فائقة في الوقت الذي لاتزال الاداة الاميركية تحذروتهده الدول النفطية الخليجية باحتلال منابع النفط . ولقد كان للنظام السعودي ، وهو اكثر دول ( الاوبك ) حرصا على عدم تغيير الاسعار وتمسكا باسعاره الحالية ، يخشي من قدوم ايران على خطوة من شأنها رفع الاسعار لكن يبدو ان الاتفاق قد تم بهذا الشأن حيث اعلنت طهران عقب مغادرة الوزير السعودي ايران تجميد اسعار نفطها خلال النصف الثاني من هذا العام على الرغم من تخوفها من تأثيرات انخفاض الدولار على الاقتصاد الايراني .

مثل هذا الاتفاق الايراني - السعودي من مسألة الاسعار له ثمنه عند الادارة الاميركية فبالنسبة للنظام الايراني فقد وافق الاكونجرس الاميركي على جزء من طلبات الشاه من الاسلحة الاميركية ومنها ١٤٠ طائرة من طراز ف - ١٦ و ٢٥٠ طائرة من طراز ف - ١٩ . اما بالنسبة للنظام السعودي فيبدو ان صفقة السلاح الاخيرة ببيع ٦٠ طائرة من طراز ف - ١٥ اليه كان كفيلا بجعله يندفع اكثر نحو الدفاع عن

## منظمة الشباب العماني تشارك في المؤتمرات الشبابية

في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي كعضو عامل . كما تم قبول منظمة الشباب العماني في عضوية منظمة العمل الطوعي والصدقة العالمية .

وعلى صعيد اللقاءات الثنائية بين المنظمات الشبابية العربية تم لقاء بين منظمة الشباب العمانية والشباب الليبي في طرابلس حيث نوقش في هذا اللقاء كافة الاحداث التي تمر بها المنطقة العربية في الوقت الراهن وقد كانت وجهات نظر الجانبين متوافقة حول كافة القضايا التي كانت قيد البحث كما اتفق الجانبين على تعزيز العلاقات بين الشباب العماني والليبي لما فيه مصلحة شباب البلدين .

شارك وفد من منظمة الشباب العماني برئاسة رئيس المنظمة في المؤتمر الثاني للاتحاد العام لشباب العراق الذي انعقد ببغداد في الفترة من ٢ - ٨ شباط فبراير ومن خلال المؤتمر تم توثيق العلاقات بين الشبيبة العمانية وشباب العراق لما فيه خدمة الاهداف المشتركة لشباب البلدين والامة العربية .

كما شارك وفد منظمة الشباب العماني في اجتماع الهيئة العمومية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي عقد بهولن الشرقية بجمهورية المانيا الديمقراطية في الفترة من ٢٢ شباط الى ١ مارس اذار وفي هذا الاجتماع تم قبول منظمة الشباب العماني



# مارس شهر للتضامن مع الثورة العمانية والقوى الوطنية

## والتقدمية في الخليج العربي ..

عرض فلم وثائقي عن نضال الشعب العماني . كما أقيم معرض للصور أوضح جوانب نضال الشعب العماني ضد الحكم العميل في مسقط والغزاة الإيرانيين . وقد حضر الحفل جمع غفير من الطلاب والمواطنين العرب المقيمين بجمهورية الصين الشعبية .



المنطقة العقلاء سيبقى نبراسا لشعوب المنطقة في نضالاتها ضد أعدائها الوطنيين والطبقيين .



وفي بكين بجمهورية الصين الشعبية أقيم حفل تضامني يوم ٥ مارس نظمه لجنة مناصرة الثورة العمانية بجمهورية الصين الشعبية وقد تخلل هذا الحفل

يقترص على شعوب المنطقة وقواها المناضلة بل أصبحت كافة القوى الوطنية والديمقراطية في الوطن العربي والعالم تشارك في ذلك تضامنا منها مع النضالات للوطنية والديمقراطية التي تخوضها للقوى التقدمية والجمهورية الشعبية في عموم ساحات عمان والخليج العربي .

ان مارس الذي أضحي قدومه بثير الذعر والخوف في نفوس حكام

نتيجة للنضالات المختلفة التي خاضتها القوى الوطنية والتقدمية في عمان والخليج العربي ضد الاستعمار البريطاني وراكزة العميلة أقر مؤتمر الصحفيين العربي الذي عقد ببغداد عام ١٩٦٨ اعتبار شهر مارس اذار شهر للتضامن مع الثورة العمانية وسائر القوى الوطنية والتقدمية في الخليج العربي . وكان هذا القرار تجسيدا للواقع العملي الذي تبنته القوى المناضلة والجمهورية الشعبية في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي . وإذا كان القرار المذكور لم يات بجديد على ما هو

حاصل فعلا فإنه أضاف بعدا جديدا على النضالات الثورية المختلفة التي مارستها ولا زالت الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والقوى الوطنية بمنطقة الخليج العربي الهادفة الى تحرير المنطقة من التبعية الاقتصادية والسياسية للدوائر الاجنبية الاستعمارية وتكنيس كل الحثالات الرجعية المتورسة في عموم هذه المنطقة بدعم القوى الامبريالية العالمية . ان الانتفاضات العديدة التي قامت بها الجماهير للشعبية في معظم أقطار الخليج العربي شكلت ناقوس الخطر الذي يورق الانظمة الرجعية ويرعب حكامها وماللدعوات المتكررة من قبل حكام هذه المنطقة لعقد الاحلاف الامنية لحماية عروشهم من غضة شعوب بلادهم الاحياء حيا على الخوف والهلع الذي اصاب هؤلاء الحكام من النمو المتزايد للقوى الوطنية والتقدمية والتفاف الجماهير حولها . فبعد ان جمد مشروع أمن الخليج لفترة من الوقت برزت دعاة لعقد اتفاق تعاون بين أجهزة الاستخبارات في دول هذه المنطقة . ان كل هذه الاحلاف والاتفاقات لترعب احدا . فالشعوب المكافحة في سبيل حريتها وتقدمها الاجتماعي الانحطفا مثل هذه الدعوات وان تجارب الشعوب تحيرنا بالمديد من الاحلاف العسكرية والامنية في اجزاء عديدة من العالم لم يكتب لها النجاح بل فشلت فشلا ذريعا تحت ضربات الشعوب المفاضلة فحلف جنوب شرقي آسيا أنحل رسميا منذ ثلاث سنوات والحلف المركزي طريقه مازالت غير سالكة بل وقزداه وعورة يوما بعد يوم وهكذا بقية الاحلاف الاستعمارية الرجعية

وإذا كانت كافة المشاريع الامنية المطروحة اليوم تستهدف حماية المصالح الامبريالية والانظمة الرجعية العميلة بدرجة تماسية فان الشعوب قادرة على أفضالها أوزيق برافعها الزائفه .

ان الاحتفال بشهر مارس لم يعد

## الامبريالية الامريكية تجير أرصدة البترول لصالحها

بالدوائر الامبريالية العالمية وتفضلها اكثر من مصالح شعوب بلدانها من هنا يتضح لنا ان اللدور الاساسي لشعوب هذه المنطقة هو الامبريالية العالمية والرجميات المحلية والصهيونية . وان شعوب المنطقة وبالأخص الجماهير الفقيرة منها لن تستطيع ن تعيش حياة الرفاه الابالقضاء على هذه القوى المعادية لتطلعات الشعوب نحو الاستقلال التام سياسيا واقتصاديا وبناء مجتمعاتها الديمقراطية وتطوير تقدمها الاجتماعي . فالثروات التي تنتجها بلدان هذه المنطقة تصب في جيوب الامبرياليين وعملائهم بالمنطقة أما شعوب هذه المنطقة فلا تحصل الاعلى فئات ماتجودبه الدوائر الامبريالية العالمية .

### ايوان تنتهك حقوق الانسان

تواصل سلطان الشاه الدموية اعمالها القمعية والارهابية ضد الجماهير الايرانية وقواها الوطنية بينما تتصاعد نعمة الجماهير الفاضية على النظام واجهزة قمعة والتي أتت احداث تبريز وما تبعها من احداث احدي المؤشرات الهامة في هذا الجانب . فقد ذكرت الانباء في الحادي عشر من الشهر الجاري ان الاسواق المركزية العامة داخل العاصمة الايرانية اغلقت ابوابها وذلك تعبيرا عن الاستياء الجماهيري ضد قمع النظام للجماهير التي قامت بحركة اضطرابات ومظاهرات عنف في عدد من المدن الايرانية واخرها مدينة تبريز .

وقالت الانباء انه في منتصف النهار بدت هذه الاسواق وهي ساحات خالية من الحياة بعد ان تمركز فيها بوليس الشاه ومن جهة اخرى يتوجه الى ايران لتقصي اوضاع انتهاك حقوق الانسان من قبل سلطات الشاه ممثل منظمة الحقوقيين الدولية في باريس وذلك اثر الاحداث الدامية التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى .

بقائها وتحكمها في رقاب شعوب بلدانها . لذلك نجدها تخفي عن شعوب اقطارها الخسائر التي تتكيدتها نتيجة للارتباط بالدوائر الامبريالية العالمية . فالولايات المتحدة الامريكية نريج فوائده عديدة من تدني سعر عملتها وخصوصا تجاه الدول المنتجة للبترول في الجزيرة والخليج العربي التي تنقاضي سعر بترولها بالدولار الامريكي مع بقائه في الدول المستهلكة للبترول وخصوصا الدول الغربية والامريكية كودائع لدى بنوكها .

ان الاجراء الوحيد الذي أتخذته أنظمة هذه الدول لوقف تدهور أرصدها هو شراء كميات كبيرة اضافية من الدولارات الامريكية حتى يحافظ الدولار على سعره الحالي على الاقل وهذا هو الشئ الذي تحبذ الولايات المتحدة الامريكية لانه يزيد من قيمتها على تلك الودائع والمدخرات البترولية . ان الولايات المتحدة الامريكية مطمئنة جدا للدور الذي تلعبه أنظمة الحكم في هذه المنطقة .

ان الامريكان عندما يطلقون التهديدات المتكررة بأحتلال منابع النفط لايقصدون بذلك الانظمة الحالية القائمة يدول هذه المنطقة لانها مرتبطة بهم وبقائها متوقف على الدعم الامريكي لها . لهذا فان التهديدات موجهة بشكل مباشر الى شعوب هذه المنطقة كي لا تقوم باي تحرك يكون من شأنه تغيير ماهوقائم . ان عدم التناسب الموجود حاليا بين سعر البترول واسعار المواد المصنعة ازدادت اتساعا وعمقا في الفترة الاخيرة نتيجة لاقرار الدول البترولية الاساسية بتجميد أسعار نفطها وهذا بدوره أيضا ساهم في زيادة نسبة الخسائر التي تلحق بالدول المنتجة للبترول كل هذه الوقائع تظهر ان أنظمة الحكم الرجعية في منطقة الخليج والجزيرة العربية ترتبط مصالحها

احتلت الولايات المتحدة الامريكية مركز القيادة السياسية الاقتصادية في بلدان منطقة الخليج والجزيرة العربية متبوة بذلك مواقع الدول للراسالية الغربية وذلك منذ النصف الثاني من هذا القرن نتيجة لما اصاب هذه الدول الاخيرة من ضعف على أثر الحرب العالمية الثانية . وفي السنوات الاخيرة سيطرت الامبريالية الامريكية بشكل شبه كامل على مجمل العلاقات في هذه المنطقة وأصبحت السيد الاول الذي لاينازع حيث قام لها في الاونة الاخيرة ربط اقتصاديات جميع دول منطقة الخليج والجزيرة الغربية المنتجة للبترول بعجلة الاقتصاد الامريكي . ولكون الشركات الامريكية وحليفاتها العاملة في حقل البترول والمعادن الاخرى هي السائدة في هذه المنطقة أضافه الى تعامل اقطار هذه المنطقة بالدولار الامريكي دون غيره من العملات الاجنبية الاخرى لذا أصبحت بلدان منطقة الخليج والجزيرة تابعة بشكل أو بآخر للامبريالية الامريكية وفي السنوات القليلة الماضية تكتسبت بلدان هذه المنطقة خسائر جسيمة في ودائعها الموجودة بالدولار في للبنوك الغربية والامريكية نتيجة لهبوط سعر الدولار الامريكي حيث قدرت تلك الخسائر في الارصده الحالية لهذه الدول بحواله ٧ مليارات في السنتين الماضيتين وبلغاري خلال الشهرين الماضيين . ان الاستقلال السياسي بدون الاقتصادي لايعني الاذر الرماد في العيون بالنسبة لشعوب العالم الثالث والوضع يسير من سئ الى اسوأ بالنسبة لمدخرات هذه الاقطار وأرصدها المالية المودعة بالدولارات الامريكية في البنوك الاجنبية .

ان الانظمة الرجعية في هذه المنطقة لاتستطيع أن قفك أرتباطها بالولايات المتحدة الامريكية لأنها تعتمد عليها في